

(أن وإن في القراءات القرآنية - دراسة نحوية -)

Àn and 'In in the Quranic Readings:

A Syntactic Study

الباحثان

أ.د نصيف جاسم محمد الراوي

مهاتالب عواد الكربولي

جامعة الأنبار / كلية التربية - القائم

Researchers

Prof. Nassif Jassim Mohammed AL-Rawi, PhD

&

Maha Taleb Awad AL-Karbouli

University of Anbar

College of Education / AL-Qaim

Email: Naseef.jaseam@uoanbar.edu.iq

Email: maha.talib@uoanbar.edu.iq

تنوعت القراءات القرآنية في مختلف المواضع من كتاب الله العزيز، وقد تطرق البحث للقراءات القرآنية فيما يخص الأداتين النحويتين (أن) و(إن) في خمسة مواضع من القرآن الكريم مرتبة حسب ترتيب المصحف. فجاءت بعض القراءات بـ (أن) المصدرية مرة و (إن) الشرطية مرة و(إن) النافية مرة أخرى وقد تغير تفسير الآية وفق كل قراءة، وتنوعت هذه القراءات بين متواتر وشاذ وقد تُرجم إحدى القراءات لاعتبارات مختلفة.

Abstract

The Qur'anic readings (qirā'āt) varied in various places of the Holy Qur'an. This study dealt with the Qur'anic readings regarding the two the grammatical tools (àn) and ('in), in five places of the Holy Qur'an arranged according to the order of the Qur'an. Some readings came with (àn) source once, ('in) conditional once, (àn) the negation once more, and it might change the interpretation of the verse according to each reading, these readings have been varied between frequent (Mutawatir) and abnormal and most likely one reading may be weighted for different considerations.

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب بلسان عربي مبين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين أما بعد: إن شرف العلم من شرف موضوعه، وأهميته من أهمية هذا العلم وعلو قدره، وليس أشرف علما ولا أعلى قدرا من علم يتعلق بكتاب الله تعالى والعربية كلها هي علم وضع لخدمة كتاب الله تعالى وحفظه وصون اللسان من الخطأ واللحن. إن علوم القرآن الكريم علوم واسعة وكثيرة منها وما يتعلق بطريقة قراءته ولفظه، وهو علم القراءات القرآنية وموضوع بحثي هو بين هذا العلم الواسع-علم القراءات القرآنية- وبين علم النحو على التحديد من علوم العربية و بين القراءات القرآنية والنحو وشيجة قوية؛ فتوجيه القراءة القرآنية لا بد أن يعتمد على أسس نحوية ليتسنى للمفسر معرفة المعنى من الآية الكريمة . ولا شك أن توجيه القراءات القرآنية هو علم ظهر قديما وتطور وتعددت مؤلفات الباحثين فيه لبيان انفاق القراءات القرآنية مع قواعد العربية ورد الاعتراضات على بعض القراءات القرآنية وهذا ما ارتأيت أن أكتب فيه في البحث الموسوم بـ(أن وإن في القراءات القرآنية- دراسة نحوية-) ولقد كانت منهجية البحث كالتالي:أولا(استخراج القراءات القرآنية من مصادرها -كتب القراءات القرآنية-، ثانيا(توجيه هذه القراءات نحويا وبيان سندها من اللغة وكلام العرب) وثالثا(تفسير الآية وفقا للتوجيه النحوي لكل قراءة)، ثم الترجيح أحيانا باختيار قراءة على أخرى وفقا لاعتبارات عديدة ذكرت في البحث. وكانت النماذج التي اخترتها هي خمسة مواضع من سور القرآن الكريم مرتبة على ترتيب المصحف الشريف، وكان البحث عبارة عن مبحثين: الأول(القراءات القرآنية)ضم تحته ستة نقاط تتعلق بكل جوانب القراءات القرآنية من تعريف بهذا العلم وأهميته وعلاقته باللغة العربية وتقسيم القراءات القرآنية والقراء ثم ترجمة يسيرة لكل من القراء الأربعة عشر، والمبحث الثاني هو دراسة تطبيقية لـ أن وإن لخمس مواضع من كتاب الله تعالى ثم تجيئ الخاتمة لتوضح خلاصة البحث وما توصل إليه، وأخيرا قائمة المصادر والمراجع .

المبحث الأول: تصهيد

القراءات القرآنية

١- تعريف القراءات القرآنية

القراءات جمع قراءة وهي في اللغة مصدر سماعي لقرأ^١، وتدل في أصل معناها على الجمع والاجتماع^٢، أما في الإصطلاح فالقراءات القرآنية هو العلم بكيفية أداء القرآن من حيث نطق الألفاظ أو الإختلاف في تركيبها، بحيث تكون القراءة موافقة لما ثبت نقله عن القراء الأوائل الذين اشتهروا بحفظ القرآن الكريم وضبطه^٣.

٢- أهمية القراءات القرآنية

كان حق علم القراءات أن نعى به عناية شديدة لأنه من أوثق العلوم صلة بكتاب الله تعالى، وإن شرف العلم من شرف موضوعه وبه يعرف تاريخ هذا القرآن الكريم وتواتر نقله جيلا بعد جيل وبه يعرف صحيح القراءات من شاذها وما تصح الصلاة به وما لا تصح به ويحتاج المفسر إلى هذا العلم حاجة ملحة لتفسير كتاب الله تعالى على أتم وجه فباختلاف هذه القراءات تختلف الألفاظ بزيادة أو نقصان أو تغير في الحركة أو حتى بالإتيان بلفظ مكان لفظ آخر، وترجيح بعض الوجوه في التفسير على بعض خدمة لكتاب الله تعالى على أكمل وجه^٤. ولهذا كله وغيره فقد اهتم الأقدمون بالتأليف في هذا الجانب فقد كان ابن جرير الطبري المفسر(ت ٣١٠ هـ) من أوائل من تتبع القراءات القرآنية

توجيها وبيانا من خلال تفسيره (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) إذ ذكر وجوه القراءات المختلفة وبين وجه كل قراءة من حيث اللغة والإستشهاد بما يحضره من شواهد الشعر والنثر . ولقد جاء بعده الكثير من العلماء الذين اعتنوا بهذا الجانب ومن هؤلاء (أبو علي الفارسي ت ٣٧٧) حيث ألف كتابه (الحجة للقراء السبعة) و(مكي بن أبي طالب القيسي ت ٤٣٧) ألف (الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها) و(الحجة للقراءات السبع لابن خالويه ت ٣٧٠ هـ) وغيرها الكثير من المؤلفات على اختلاف مناهج تأليف أصحابها في تناول القراءات القرآنية والتفصيل فيها خدمة لهذا العلم الجليل وبالتالي خدمة للقرآن الكريم^٥.

٣- علاقة علم القراءات باللغة العربية

لا شك أن بين علم القراءات القرآنية واللغة العربية صلة قوية ورابطة وشيجة ذلك أن مختلف القراءات القرآنية مشهورة كانت أو شاذة تعد من أقوى الشواهد وأوثقها فيما يخص الظواهر الصوتية والصرفية والنحوية واللغوية بشكل عام في مختلف لهجات العرب^٦, (وكتب الإحتجاج للقراءات تنثري الدراسة النحوية ثراء عظيما ومن العجيب أن أعلام النحاة كانوا قراء وأعلام القراءات لهم قدم راسخة في النحو)^٧, فقد أولى النحاة الأوائل علم القراءات عناية شديدة وخاصة ما يتعلق بتوجيه القراءات القرآنية فالذين بنوا صرح النحو كانوا من القراء كأبي عمرو والخليل بن أحمد وعيسى بن عمر فقد دفعهم الاهتمام بالقراءات إلى الدراسة النحوية المفصلة محاولة منهم أن يلائموا بين هذه القراءات وما سمعوا من كلام العرب^٨, فظهر بهذا ما يعرف بعلم توجيه القراءات القرآنية وغايته بيان وجوه القراءات القرآنية واتفاقها مع قواعد النحو واللغة ومعرفة مستندها اللغوي تحقيقا للشرط المعروف "موافقة اللغة العربية ولو بوجه" وكما يهدف علم توجيه القراءات إلى رد الاعتراضات والانتقادات التي يذكرها بعض النحاة والمفسرين على بعض القراءات^٩.

٤- تقسيم القراءات القرآنية

قُسمت القراءات على أقسام عدة:

القراءات المتواترة: هي التي نقلت جمعا عن جمع لا يمكن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى منتهاه، القراءات المشهورة: هي ما صح سندها ولم تبلغ درجة التواتر ووافقت العربية والرسم العثماني واشتهرت عند القراء فلم تعد من الغلط ولا من الشذوذ، القراءات الأحاد: ما صح سندها وخالفت الرسم العثماني أو العربية، القراءات الشاذة: هي ما لم يصح سنده، القراءات الموضوعية، والمدرج: هو ما زيد في القراءات على وجه التفسير. فالمتواترة والمشهورة قراءتان مقبولتان والأخرى غير مقبولة^{١٠}.

٥- تقسيم القراء

أخذ علماء القراءات بداية في رواية القراءات السبع والتأليف فيها وزاد بعضهم القراءات الثلاث المتممة للعشر فصارت هذه القراءات العشر محط الإهتمام والدراسة إلا إن بعض العلماء من المتأخرين يميل إلى تقسيم القراءات إلى ثلاثة أقسام: قسم اتفقوا على تواتره وهو السبع، وقسم اختلفوا فيه والراجح أنه متواتر وهو الثلاث المتممة لها وقسم متفق على أنه شاذ وهو ما عدا العشر^{١١}.

٦- التعريف بقراء القراءات

- القراء السبعة

١- عبد الله بن عامر اليحصبي (ت ١١١٨ هـ) إمام أهل الشام في القراءة وإليه انتهت مشيخة الإقراء فيها، وهو أحد القراء السبعة المشهورين توفي رحمه الله تعالى وله سبع وتسعون سنة بعد حياة مليئة بالعطاء في تعليم القرآن الكريم^{١٢}.

٢- ابن كثير (ت ١٢٠ هـ) عبد الله بن كثير أحد القراء السبعة المشهورين وهو فارسي الأصل مولده في مكة المكرمة، كان ابن كثير عطارا وكانوا يلقبون العطار داريا ولذلك لقب بالداري، ذكر ابن الجزري أنه كان الإمام المجمع على قراءته بمكة لا ينازعه فيها منازع توفي بمكة رحمه الله تعالى^{١٣}.

٣- عاصم بن أبي النجود (ت ١٢٧ هـ) شيخ قراء الكوفة بلا منازع ومقرئ عصره الحجة الثقة وأحد علماء التابعين ذكره ابن الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ضمن علماء الطبقة الثالثة من حفاظ القرآن إليه انتهت مشيخة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي (ت ٧٣ للهجرة)، توفي عاصم بالكوفة سنة سبع وعشرون ومئة للهجرة رحمه الله تعالى^{١٤}.

٤- أبو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤ هـ) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله المازني النحوي المقرئ، أحد القراء السبعة المشهورين، وإمام أهل البصرة في النحو واللغة والقراءات، قال أبو عبيدة: (أبو عمرو أعلم الناس بالقراءات والعربية وأيام العرب والشعر) توفي سنة أربع - وقيل تسع وخمسين ومئة للهجرة رحمه الله تعالى^{١٥}.

٥- حمزة الزيات (ت ١٥٦هـ) حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القارئ أبو عمارة الكوفي التيمي من علماء زمانه بعلم القراءات ومن أفضلهم ورعا وزهدا ونسكا وعبادة وفضلا ذكره ابن حبان من الثقات، لقب بالزيات لأنه كان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان وبها توفي سنة ثمان وخمسين أو ست وخمسين ومئة رحمه الله تعالى^{١٦}.

٦- نافع بن أبي نعيم (ت ١٦٩هـ) نافع بن أبي نعيم الليثي مقرئ مكة المكرمة، أحد القراء السبعة المشهورين، قال موسى بن طارق: سمعته يقول: قرأت على سبعين من التابعين، قال الإمام مالك: نافع إمام الناس في القراءات. توفي سنة تسع وستين ومئة للهجرة رحمه الله تعالى^{١٧}.

٧- الكسائي (ت ١٨٩هـ) أبو الحسن مولى بني أسد، الإمام الحجة شيخ قراء الكوفة إمام المسلمين في القراءات والعربية فريد عصره في لغة العرب وأعلم أقرانه بالغريب، كان من أولاد الفرس في سواد العراق، إليه انتهت مشيخة الإقراء في الكوفة بعد وفاة شيخه (حمزة الزيات)، ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة الرابعة من علماء القراءات. توفي سنة تسع وثمانين ومئة للهجرة رحمه الله تعالى^{١٨}.

- القراء الثلاثة المتممون للعشرة

١- أبو جعفر القارئ (ت ١٣٢هـ) يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، أبو جعفر أحد القراء العشرة وهو من التابعين، وقد كان من المفتين المجتهدين عرف بالقارئ وكان أمام أهل المدينة في القراءة توفي فيها سنة اثنتين وثلاثين ومئة للهجرة، رحمه الله تعالى^{١٩}.

٢- يعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥هـ) أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، عالم القراءات والنحو والفقهاء والحديث، الحجة الثقة، ولد في البصرة، إليه انتهت رئاسة القراءة بعد أبي عمرو بن العلاء البصري وكان إمام جامع البصرة سنين لا يقرأ إلا بقراءته، وكان من بيت علم بالعربية والأدب، توفي رحمه الله تعالى في البصرة^{٢٠}.

٣- خلف بن هشام البزار (ت ٢٢٩هـ) العالم الزاهد الورع أحد أئمة القراءات بالكوفة، ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وكان من الثقات، توفي - رحمه الله تعالى - ببغداد سنة تسع وعشرين ومئتين للهجرة^{٢١}.

- الأربعة أصحاب القراءات الشاذة

١- الحسن البصري (ت ١١٠هـ) شيخ أهل البصرة، سيد أهل زمانه علما وعملا أحد الأئمة التابعين حافظ القرآن مولى "زيد بن ثابت رضي الله عنه" كان عالما ثقة حجة فصيحاً كثير العلم والعبادة ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة الثالثة من حفاظ القرآن، توفي سنة عشر ومئة للهجرة^{٢٢}.

٢- ابن محيصن (ت ١٢٣هـ) محمد بن عبد الرحمن ابن محيصن السهمي، أبو حفص المكي مقرئ أهل مكة بعد ابن كثير، وأعلم قرائها بالعربية انفراد بحروف خالف فيها المصحف فترك الناس قراءته ولم يلحقوها بالقراءات المشهورة، توفي - رحمه الله تعالى - بمكة المكرمة سنة ثلاث وعشرين ومئة^{٢٣}.

٣- سليمان الأعمش (ت ١٤٨هـ) سليمان بن مهران الأسدي الكوفي شيخ القراء والمحدثين الحافظ الثقة، ولد في طبرستان سنة إحدى وستين للهجرة وقدم به والداه إلى الكوفة طفلاً، كان محدث الكوفة في زمانه كان فصيحاً وعالماً بالفرائض، ذكره الذهبي ضمن علماء الطبقة الثالثة من حفاظ القرآن، توفي - رحمه الله تعالى - سنة ثمان وأربعين ومئة للهجرة^{٢٤}.

٤- يحيى بن المبارك (ت ٢٠٢هـ) يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي الإمام أبو محمد اليزيدي النحوي المقرئ اللغوي وهو بصري سكن الكوفة، حدث عن أبي عمرو والخليل وأخذ عنهما العربية كما أخذ العروض واللغة عن الخليل وكان من القراء الفصحاء العالمين بلغة العرب والنحو، خلف أبا عمرو بن العلاء في القراءة، مات بخراسان سنة ثنتين ومائتين للهجرة^{٢٥}.

المبحث الثاني: القراءات القرآنية في (أن وإن)

تناول هذا المبحث القراءات القرآنية في (أن وإن)

١- **البقرة: ٢٨٢** اختلف القراء في كسر الالف وفتحها من (أن) في قوله (أَنْ تَضَلَّ إِحْدَهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَهُمَا الْأُخْرَى) **وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن رَمَضْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ تَضَلَّ إِحْدَهُمَا وَتُذَكَّرَ إِحْدَهُمَا الْأُخْرَى** (تضل) بالكسر وتشديد الكاف في (تذکر) ورفع الراء، وقرأ الباقون (أَنْ تَضَلَّ) بالفتح ونصب الراء من (تذکر) ^{٢٦}. وعلى هذا يكون في (أَنْ) قراءتان:

القراءة الأولى: (أَنْ تَضَلَّ) بفتح الهمزة وقد قرأ بها عامة أهل الحجاز والمدينة وبعض أهل العراق^{٢٧}، و (أَنْ) هنا مصدرية والفعل (تضل) منصوب بها وفتحته فتحة إعراب^{٢٨}، وتنصب الراء في (فتذکر) عطفاً على (تضل) المنصوب بأن المصدرية^{٢٩}، ف (أَنْ) وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله والتقدير: إرادة أن تضل - تنسى - إحداهما^{٣٠}، وقد ذكر ابن عاشور أن الجمهور قد قرأها بالفتح على

أن لأمّ تعليل قد حذفت كما هو حال الكلام العربي مع (أن) والتعليل يجيئ لإقناع المكلفين بالحكم وهذه اللام المقدره قبل (أن) تتعلق بالخبر المحذوف في جواب الشرط، فتقدير الكلام: فرجل وامرأتان يشهدان أو فليشهد رجل امرأتان^{٣١}. جاء في الكتاب (إن قال إنسان كيف جاز أن تقول: أن تضلّ ولم يعد هذا للإضلال وللالتباس؟ فإنما ذكر أن تضلّ لأنه سبب الإنكار، كما يقول الرجل: أعدته أن يميل الحائط فأدعمه، وهو لا يطلب بإعداد ذلك ميلان الحائط، لكنه أخبر بعله الدعم وسببه^{٣٢}). ولما كان معنى (أن تضلّ) (لضلال) صارت العلة أو السبب في الظاهر هو الضلال وليس كذلك بل ما يترتب عليه من إضاعة المشهود به، ولذلك يتفرع عليه قوله تعالى: (فتذكر إحداهما الأخرى). لأن الفعل معطوف على تضلّ بفاء التعقيب فهو من تكلمته^{٣٣}، وقيل في معنى الآية: (استشهدوا امرأتين مكان الرجل كي تذكر الذاكرة الناسية إن نسيت)، فلما تقدم الجواب اتصل بأول الكلام وجاءت (أن) مفتوحة وصار الجواب مردودا عليه وهذا يشبه قولهم: إنه ليعجبني يسأل السائل فيعطى) فمعناه أنه يعجبه العطاء لا سؤال السائل^{٣٤}. وقد أنكر البصريون هذا المعنى وردوه على أن هذا لا يوافق القياس كما قال الفارسي إن هذا القول يفسده القياس؛ فنحن نجد الحرف العامل مثلا إذا تغيرت حركته لم يوجب هذا تغيرا في عمله ولا في معناه، فاللام الجارة تفتح مع المظهر ولكن عملها لم يتغير وكذلك معناها^{٣٥}.

وهناك مسألة مهمة تتعلق بهذه القراءة وهي أن الكوفيين يقدرون (أن تضلّ) بمعنى (مخافة أن تضل) وهذا صحيح لو اقتصر عليه من غير ذكر الفعل (تذكر) وعطفه على (تضل) لأن التقدير يصير (مخافة أن تذكر إحداهما الأخرى) والإنكار ليس مخوفا منه بل هو المقصود^{٣٦}، (وقدره البصريون بمصدر محذوف وهو الإرادة أو الكراهة والحذر)^{٣٧}. (ونكر سيبويه والخليل وجميع النحويين الموثوق بعلمهم أن المعنى: "استشهدوا امرأتين لأن تذكر إحداهما الأخرى ومن أجل أن تذكر إحداهما الأخرى)^{٣٨}.

ومعنى الآية بعد هذا كله - والله أعلم - أن الله تعالى جعل امرأتين بدل رجل واحد في الشهادة كي تذكر الذاكرة الناسية، فالمرأة لشدة عاطفتها وانفعالها بما تصادفه من حوادث قد تتوهم أمرا لم يحصل ولم تره فكان من الحكمة أن تكون معها أخرى تذكرها وتستذكران الحق فيما بينهما خشية أن تنسى الحق إحداهما أو لا تأتي به على وجهه الصحيح^{٣٩}.

القراءة الثانية (إن تضل) قرأ حمزة (إن تضل) بكسر الهمزة ورفع الفعل (تذكر) وتشديد الكاف فيه^{٤٠}، فقد جعله شرطا والفعل مجزوم بأداة الشرط (إن)^{٤١}، فإن قيل إن كانت إن هنا أداة شرط فلم جاءت حركة الفعل (تضل) هنا الفتح؟ يكون الجواب أن الفعل هنا في محل جزم بحرف الشرط وهو (إن) وتقديره: إن تضلّ فلما اندغمت إحدى اللامين في الأخرى تحركت إلى أخف الحركات فصار الفعل (تضل) والفعل (تذكر) مرفوعا على إضمار مبتدأ فهو جواب الجزاء^{٤٢}، فالحجة لمن رفع (تذكر) انه جاء على إضمار مبتدأ وتقدير الكلام يكون: فهي تذكر^{٤٣}، والحاصل أن هذه القراءة تجعل الجملة بعد الفاء استئنافية من الفعل (تذكر) الذي يقع خبرا لمبتدأ تقديره الأمر أو الشأن، وقال الفراء أنهم أجابوا الشرط بالفاء فقالوا (إن ترزني فأزورك) ليدلوا بذلك على أن الجواب متصل بالأول وأن كان ينجزم بالإتباع له^{٤٤}. فتفسير الآية على هذه القراءة - والله أعلم - استشهدوا شهيدين من الرجال فإن تعذر فرجل ومعه امرأتان فإن ضلت إحداهما ذكرتها الأخرى، كأنه بمعنى ابتداء الخبر عما تفعله المرأتان فتذكر الأخرى التي نسيت شهادتها^{٤٥}، وأخيرا فإن قراءة الفتح (أن تضل) هي القراءة المختارة فالخبر أولى من الشرط^{٤٦}، ثم إنها القراءة المختارة لإجماع الحجة من قدماء القراء والمتأخرين على ذلك فلا يجوز ترك قراءة جاء بها المسلمون مستفيضة بينهم والأخذ بقراءة غيرها^{٤٧}.

﴿ وَلَا تَوَمَّنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحْجَبُوا عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴾^{٧٣} **عمران: ٧٣** قرأت العامة: (أن يؤتى) من غير استفهام بفتح همزة (أن)^{٤٨}، وقرأ ابن كثير بمد الألف على الاستفهام^{٤٩}، وروي عن الأعمش (إن يؤتى) بالكسر^{٥٠}، وعلى هذا يكون في (أن يؤتى) ثلاث قراءات:

القراءة الأولى: (أن يؤتى) بفتح همزة (أن) وتكون مصدرية والفعل (يؤتى) منصوب بها^{٥١}. وهذه قراءة متواترة عن جمهور القراء^{٥٢}. المصدر المؤول من (أن والفعل) له عدة توجيهات: منها أنه يصلح أن يكون مبتدأ والخبر محذوف والتقدير (إيتاء أحد مثل ما أوتيتم تصدقون به أو تقرون) وهو من أوجه الرفع فيكون هذا من كلام اليهود لبعضهم ومعناه إنكار أن يؤتى أحد مثل الذي أوتوه من التوراة وغيرها. والثاني من أوجه الرفع هو كون المصدر بدلا من (هدى الله) الذي هو خبر إن والمعنى يكون: (الهدى هدى الله هو أن يؤتى أحد كالذي جاءنا نحن) فيكون هذا من كلام اليهود. والثالث من أوجه الرفع كون المصدر خبر إن^{٥٣}، وقد يتأول المصدر في محل نصب بفعل مقدر لا على سبيل التفسير بل لمجرد الدلالة المنوية وتقدير الكلام (أتذكرون أو أتشيعون ذلك) أو أن يكون المصدر مفعولا لأجله^{٥٤}، والمعنى (ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم مخافة أن يؤتى أحد أو مخافة أن يحاجوكم)^{٥٥}. فيكون تفسير الآية على هذه القراءة (أن يؤتى) - والله أعلم - (ولا تصدقوا مذعنين

ومقرين إلا لمن تبع دينكم كراهة أن يؤتى أحد مثلما أوتيتم من كتاب منزل من السماء منزلة دينية بين الناس وكراهة أن يحاجوكم بسبب ذلك الأمر عند ربكم) ^{٥٦}.

القراءة الثانية: (إن يؤتى) بكسر الهمزة وقرأ بها الأعمش على أنها نافية ^{٥٧}، وهذه قراءة شاذة ^{٥٨}، وذكر أبو حيان أن الأعمش والحسن جعلوا إن - هنا - نافية وإن لم تكن بعدها (إلا) كقوله تعالى (فيما أن مكناكم فيه) ^{٥٩}، ولأن من معاني (إن) النفي قال بعضهم (إن يؤتى أحد)، (لا يؤتى أحد) مثل ما أوتيتم ⁶⁰، فالمفعول محذوف وتقدير الكلام (إن يؤتى أحدٌ أحداً مثلما أوتيتم) فحذف المفعول الأول وأبقى الثاني لدلالة المعنى عليه ^{٦١}.

وتفسير الآية على هذه القراءة (إن يؤتى) - والله أعلم - (أن هذا كله من قول الله بلا اعتراض وأن يكون كلام اليهود تاماً عند قوله تعالى (إلا لمن تبع دينكم) ومعنى الآية: قل لهم يا محمد إن الهدى هدى الله، ما يؤتى أحد مثل ما أوتيتم وهذا القول بمعنى الجحد والنفي) ^{٦٢}. قال الأخفش: (أي لا تؤمنوا أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم) ^{٦٣}. قال السمرقندي: (أي لن يعطى أحد مثلما أوتيتم من دين الإسلام والقرآن الذي فيه الحلال والحرام) ^{٦٤}. قال الزجاج: (قيل في المعنى: الهدى هو هذا الهدى لا يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أهل الإسلام) ^{٦٥}.

القراءة الثالثة: (أن يؤتى) قرأ ابن كثير وحده (ءان) ممدوداً وقرأ بغير مد، قال أبو منصور: القراءة بغير المد ومن قرأ بالمد فهو استقهام معناه الإنكار ^{٦٦}، (فأما من مده واستقهم - وهي قراءة ابن كثير - فإنه أتى به على معنى الإنكار من اليهود أن يؤتى أحد مثل ما أوتوا بحكاية عنهم فيجوز أن تكون (أن) في موضع رفع بالابتداء، إذ لا يعمل في (أن) ما قبلها لأجل الاستقهام وخبر الابتداء محذوف تقديره: أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم تصدقون؟ وحسن الابتداء بأن لأنها اعتمدت على استقهام فهو في التمثيل بمنزلة أزيد ضريرته؟) ^{٦٧}.

وقد رجح ابن عاشور في تفسيره أن المراد بقول الله تعالى: (أن يؤتى أحدٌ مثل ما أوتيتم) أنها من قول أهل الكتاب واستدل على ترجيحه بقراءة ابن كثير لأن المعنى فيها على الاستقهام الإنكاري فهم أرادوا إنكار أن يؤتى أحد النبوة كما أوتيتها بنو إسرائيل فيكون الكلام استقهما إنكارياً حذف منه أداة الاستقهام ^{٦٨}. وابن كثير وحده قد قرأ " أن يؤتى" بالمد على معنى الاستقهام، وتفسير قراءة ابن كثير على أن الكلام كله هو من قول الطائفة عدا قوله (قل إن الهدى هدى الله) فهو من قول الله تعالى لنبيه - صلى الله عليه وسلم - وعلى قراءة ابن كثير هذه فإن (أن يؤتى) لا يجوز حملها على ما قبلها من الفعل لأن الاستقهام قاطع، فيجوز أن تكون (أن) في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره: تصدقون أو تعترفون لغيركم ^{٦٩}. قال الزمخشري: (يعني أن ما بكم من الحسد والبغي أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم من فضل العلم والكتاب - دعاكم إلى أن قلتم ما قلتم والدليل عليه قراءة ابن كثير (أن يؤتى أحد) بزيادة همزة الاستقهام للتقرير والتوبيخ، بمعنى: إلا أن يؤتى أحد) ^{٧٠}. وقال الأزهري (إن المعنى أن أحبار اليهود قالوا لنبيهم: أيؤتى أحدٌ مثل ما أوتيتم، أي: لا يؤتى) ^{٧١}. قال الواحدي: (وهذه الآية من مشكلات القرآن وأصعبه تفسيراً؛ ولقد تدبرت أقوال أهل التفسير، والمعاني في هذه الآية فلم أجد قولاً يطرد في الآية من أولها إلى آخرها، مع بيان المعنى في النظم) ^{٧٢}.

٣- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْجَأُوا شَعْبَرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْمُدَىٰ وَلَا الْقَلْبِدَ وَلَا ءَآمِينَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾ المائدة: ٢﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو (إن) بكسر الهمزة وقرأ الباقون بالفتح (أن) ^{٧٣}، أما (إن يصدوكم) فقراءة شاذة غير مقروء بها ^{٧٤}. فعلى هذا يكون في هذا الموضع من كتاب الله - تعالى - ثلاث قراءات في (أن) وهي:

القراءة الأولى: (أن يصدوكم) قرأ السبعة - عدا ابن كثير و أبو عمرو - (أن يصدوكم) بفتح همزة (أن) ^{٧٥}، فالمصدر المؤول في محل نصب مفعول لأجله وأصله (لأن) فحذفت اللام فاتصل الفعل به ^{٧٦}، فإن هنا مصدرية والتقدير - والله أعلم (لأن يصدوكم) ^{٧٧}. وهذه قراءة متواترة ^{٧٨}؛ قرأ بها نافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي ^{٧٩}. وتفسير الآية على هذه القراءة - والله أعلم - (ولا يحملنكم بغض قوم لأن يصدوكم عن المسجد الحرام، أيها المؤمنون، أن تعتدوا حكم الله فيهم، فتجاوزوه إلى ما نهاكم عنه، ولكن الزموا طاعة الله فيما أحببتم وكرهتم) ^{٨٠}، وقد جاء في تفسير الماتريدي (قال ابن عباس رضي الله عنه: أي: لا يحملنكم بغض قوم؛ لصددهم إياكم عن المسجد الحرام فتأتموا فيهم أن تعتدوا؛ فقتلوهم، وتأخذوا أموالهم) ^{٨١}، وقال الثعلبي (قال ابن جرير: لأنه لا تدافع بين أهل العلم أن هذه السورة نزلت بعد قصة الحديدية فإذا كان كذلك فالصد قد تقدم، وهذا التعليل من الطبري لبيان أن قراءة الفتح أبين معنى وأوضح في المراد) ^{٨٢}، إذ أن هذه الآية نزلت عام الفتح سنة ثمان والصد كان سنة ست فالقراءة بالفتح ليدل ذلك على أمر قد وقع (أن يصدوكم) لصددهم إياكم وهذا في الماضي ^{٨٣}. قال النحاس: (وأهل

التأويل أو أكثرهم متفقون على أن المعنى : (لا يحملنكم إِبْغاض قوم لأن صدوكم عن المسجد الحرام يوم الحديبية على أن تعتدوا لأن سورة المائدة نزلت بعد يوم الحديبية , والبين على هذا أن تقرأ(أن صدوكم) بفتح الهمزة لأنه شيء تقدم)^{٨٤}.

القراءة الثانية:(إن صدوكم) "قرأ ابن كثير و أبو عمرو بكسر همزة (أن)", وهي قراءة متواترة^{٨٥}, وجاء في تفسير الطبري أن بعض قرأة الحجاز والبصرة يقرأ(ولا يجرمنكم شنآن قوم إن صدوكم عن المسجد الحرام) بالكسر ,بمعنى :لا يجرمنكم بغض قوم إن هم أحدثوا لكم صدا عن المسجد الحرام أن تعتدوا^{٨٦}, (فمن كسر جعله شرطاً) ^{٨٧}. ف(إن) شرطية وجوابها محذوف ,والمعنى :إن يقع صد مثل ذلك الصد فلا يحملنكم ذلك على الاعتداء^{٨٨}. قال أبو علي:(حجة ابن كثير و أبي عمرو في كسرهما الهمزة أنهما جعلتا (إن) للجزاء)^{٨٩}. فتأويل هذه الآية على هذه القراءة -والله أعلم- لا يحملنكم بغض قوم إن هم صدوكم أن تعتدوا عليهم^{٩٠}, أو إن وقع صد لكم فلا يكسبنكم بعض من ذلك الصد الاعتداء عليهم, فالصد منتظر^{٩١}, (فحجة من كسر الهمزة أنه قد جعل (إن) للجزاء وإن كان الصد ماضياً؛ لأن المراد بالصد هنا ما كان من المشركين من صدهم المسلمين عن البيت في الحديبية, والماضي لا يكون فيه الجزاء , غير أنه قد يقع في الجزاء لا على أن المراد بالماضي الجزاء , ولكن المراد بالماضي ما كان مثل هذا الفعل؛ كأنه يقول: إن وقع مثل هذا الفعل لا يقع منكم كذلك)^{٩٢}.

غير أن النحاس قد اعترض على هذه القراءة بقوله:(أما «إن صدوكم» بكسر «إن» فالعلماء الجلة بالنحو والحديث والنظر يمنعون القراءة بها لأشياء منها أن هذه الآية نزلت عام الفتح سنة ثمان وكان المشركون صدوا المؤمنين عام الحديبية سنة ست فالصد كان قبل الآية وإذا قرئ بالكسر لم يجز أن يكون إلا بعده)^{٩٣}. وهذا القول مردود من عدة وجوه:

الأول:(هذه القراءة سبعية متواترة ولا يمكن ردها؛ فقد قرأ بها ابن كثير وأبو عمرو من السبعة)^{٩٤}.

الثاني: (أنا لا نسلم أن الصد كان قبل نزول الآية فإن نزولها عام الفتح ليس مجمعا عليه وذكر اليزيدي أنها نزلت قبل الصد فصار الصد أمراً منتظراً).

الثالث: وإن سلمنا أن الصد وقع قبل نزول الآية فالمعنى يكون :إن وقع صد كالصد الذي وقع زمن الحديبية فلا يجرمنكم^{٩٥}, ومثله قول الشاعر:(إذا ما انتسبنا لم تلدني لئيمة ولم تجدي من أن تقرّي به بُدا)^{٩٦}

(فانتفاء الولادة أمر ماض وقد جعله جزء ,فكان المعنى: إن أنتسب لا تجدني مولوداً لئيمة وجواب إن قد أغنى عنه ما تقدم)^{٩٧}.

القراءة الثالثة (إن يصدوكم) وقال أبو عبيد : (حدثنا حجاج عن هارون, قال: قرأ ابن مسعود (إن يصدوكم) وهذا لا يكون إلا على استئناف الصد, يعني :إن وقع صد آخر مثل ما تقدم عام الحديبية)^{٩٨}, وهذه قراءة شاذة غير مقروء بها وهي لا تجوز بإجماع النحويين لأن (إن) إذا عملت فلا بد في جوابها من الفاء أو الفعل^{٩٩}. وقال أبو الفتح:(في هذه القراءة ضعف وذلك لأنه جزم بإن ولم يأت لها بجواب مجزوم أو بالفاء ,كقولك إن تزرنني أعطك درهماً أو فلك درهم ولو قلت :إن تزرنني أعطيتك درهماً قبْح لما ذكرنا وإنما بابها الشعر)^{١٠٠}.

٤- ﴿ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الشعراء: ٥١

قرأ الجمهور (أن كنا) ,بفتح الهمزة ,وقرأ أبان بن تغلب وأبو معاذ: (إن كنا) بالكسر^{١٠١}. فعلى هذا تكون في (أن كنا) في هذا الموضع من كتاب الله تعالى قراءتان:

القراءة الأولى:(أن كنا) بفتح الهمزة وهذه قراءة الجمهور^{١٠٢}, (أن كنا أول المؤمنين) معناه -والله أعلم- لأن كنا على التعليل^{١٠٣}, فالمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض -اللام- وتقدير الكلام:(لأن كنا أول المؤمنين) أو يكون الخافض هو الباء ويكون التقدير :بسبب أن كنا^{١٠٤}. فيكون تفسير الآية وفق هذه القراءة -والله أعلم- أنهم يرجون مغفرة الله على ما فعلوا من السحر ,وما اعتقدوا من الكفر, من أجل كونهم أول من آمن ممن شهدوا الموقف^{١٠٥}, أو بسبب كونهم بادروا قومهم إلى الإيمان^{١٠٦}, وهذا فيه جزم بإيمانهم^{١٠٧}. وقيل في(أول المؤمنين) أنهم أول الذين آمنوا من قوم فرعون بعد ظهور الآية, وقال الفراء: بل هم أول مؤمني زمانهم^{١٠٨}, غير أن الزجاج رد قوله بأن الذين كانوا مع موسى -عليه السلام- ستمائة ألف وقيل: ستمائة ألف وسبعون ألفاً- بحسب ما جاء في التفسير- ولكن المعنى أنهم في تلك الحال وفي ذلك المشهد كانوا أول من آمن بموسى ورسالته^{١٠٩}.

القراءة الثانية:(إن كنا) بكسر الهمزة فتكون(إن) هنا شرطية, وهي قراءة شاذة؛ قرأ بها أبان بن تغلب ,وأبو معاذ^{١١٠}, وأجاز الفراء والكسائي أن تكون (إن) (مكسورة هنا وتكون للجزاء أو الشرط^{١١١}). ف(إن) شرطية وجوابها محذوف دل عليه ما قبله وتقدير الكلام يكون:إن كنا أول من آمن فإننا نطمع في مغفرة الله لخطايانا^{١١٢}. فمذهب الكوفيين في هذه المسألة -أعني تقديم جواب الشرط على الشرط- أن هذا جائز وجعلوا منه هذه الآية, غير أن البصريين يمنعون ذلك فجواب الشرط عندهم محذوف يدل عليه ما قبله^{١١٣}, واستخدام الطائفة التي آمنت للشرط مع

كونهم لا يشكون في أنهم أول من آمن فيكون هذا الشرط بمنزلة التعليل وتكون أداة الشرط في مثل هذا التعبير مثل (إذ) أو (لام التعليل) فهم قد طعموا في مغفرة خطاياهم واعتقادهم السحر كونهم قد تحققوا أنهم أول المؤمنين^{١١٤}.

ونظير هذا الكلام- كما ذكر الزمخشري- أن يقول العامل لمن يؤخر جُعله: إن كنت عملت فوفني حقي، وهو يعلم علم اليقين أنه قد عمل، أو قوله تعالى: (إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي) الممتحنة: ١ مع علمه أنهم لم يخرجوا إلا لهذا الأمر، وهو من الشرط الذي يجيء به المتحقق لصحة ما يقول^{١١٥}.

المطلب الخامس:

٥ ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴾ الزخرف: ٥

قرأ نافع وحزمة والكسائي (إن) كنتم بكسر الألف، وقرأ ابن كثير و أبو عمرو وعاصم و ابن عامر (أن كنتم) بفتح الألف^{١١٦}. فعلى هذا يكون في (أن) في هذا الموضع من كتاب الله تعالى قراءتان:

القراءة الأولى: (إن كنتم) قرأ بها نافع وحزمة والكسائي، على معنى الإستقبال فجعل (إن) مجازة^{١١٧}، بمعنى (إن تكونوا مسرفين) أي: نضرب عنكم العذاب وذكره إن تكونوا مسرفين^{١١٨}. فالحجة لمن كسر أنه جعل (إن) حرف شرط وجعل الفعل بمعنى الإستقبال والجواب محذوف لدلالة ما قبله عليه^{١١٩}، وهذا مثل قولنا: أنت ظالم إن فعلت، كأنه قال: إن كنتم قوما مسرفين نضرب^{١٢٠}. وسيق هذا الأسلوب للتوبيخ والتجهيل في ارتكاب الإسراف وتبيين أن الإسراف من العاقل يجب أن لا يقع و لا يكون ثبوته إلا على مجرد الفرض^{١٢١}، وهو من الشرط الذي يصدر عن المتيقن بصحة الأمر، كما يقول الأجير لمن يخر أجرته: إن كنت عملت لك فوفني حقي وهو عالم علم اليقين بأنه قد عمل، وقد عبر بـ "إن" إخراجا للأمر المحقق مخرج الأمر المشكوك لاستجهاهم، كأن يريد القول أن الإسراف يجب أن لا يقع من العاقل إلا على سبيل الفرض^{١٢٢}. جاء في أمالي ابن الحاجب (وأما قراءة حمزة ونافع والكسائي بالكسر، فشرط يدل على جوابه ما تقدمه، فانسحب معنى الإنكار على ما دل على جوابه باعتباره، فصار بهذا التقدير كمعنى المفتوحة، لأن المفتوحة إذا كانت تعليلاً فمعناها: أن ما قبلها مسبب لما في حيزها، وكذلك المكسورة إذا كان ما قبلها دالاً على جوابها تدل على أن ما في حيزها سبب لما تقدمها. فتحقق أن المعنى في المكسورة إنكار الإهمال المسبب عن كونهم مسرفين لما علق على الشرط، فرجعا بهذا التقدير إلى معنى واحد. والله أعلم بالصواب)^{١٢٣}. وتفسير الآية على هذه القراءة -والله أعلم- إن تكونوا قوما مسرفين فأنتم غير متروكين من الإنذار، فأراد عز وجل تعريفهم أنهم غير متروكين من الإنذار والإعذار إليهم^{١٢٤}، أو لا نترك إنزال الذكر وإن كنتم قوما مسرفين^{١٢٥}.

القراءة الثانية: (أن كنتم) بفتح الألف، وقد قرأ بها ابن كثير و أبو عمرو، وعاصم، وابن عامر^{١٢٦}. فحجة من فتح أنه قدر "أن" تقدير "إذ" بدليل قوله تعالى: (أن جاءه الأعمى) عبس: ٢ يعني: إذ جاءه الأعمى وقدر (كنتم) بعد أن قدر الفعل الماضي لفظاً ومعنى، على هذا يكون وموضع "أن" نصب وخفض^{١٢٧}، ف(أن كنتم) يعني: لأن كنتم^{١٢٨}، فكأنه فعل قد مضى كقولك: أحبك أن جئتني ومعناه: أحبك إذ كنت قد جئتني^{١٢٩}، ف"أن كنتم" في موضع نصب مفعولاً لأجله والمعنى: أفنضرب عنكم الذكر صفحا ولا نذكركم من أجل أن كنتم قوما مسرفين^{١٣٠}. و"أن" تستعمل للتعليل مع الفعل الماضي بدلا من كي أو اللام كون هذين الحرفين لا يأتيان بعد الفعل الماضي، والنحاة يقدرون اللام في مثل (أن كنتم) أي: لأن كنتم^{١٣١}. واختلف أهل العربية في وجه فتح الألف من (أن) في هذا الموضع فقال بعض نحاة البصرة أنها فُتحت لأن المعنى لأن كنتم، وقال نحاة الكوفة: من فتحها أراد شيئا ماضيا^{١٣٢}. وتفسير الآية على هذه القراءة -والله أعلم- أفنضرب عنكم بسبب إشراككم؟! وهو استنهام إنكارى معناه: لأجل إشراككم نترك تذكيركم وإرسال الرسل؟! فهذا لا يكون^{١٣٣}. يقول ابن عباس في تفسير هذه الآية: (أحسبتم أن نصفح عنكم ولما تفعلوا ما أمرتم به)^{١٣٤}، وقيل في تفسيره (أفنضرب) أي أفنذهب بهذا القرآن سدى لا تسألون ولا تعاقبون على تكذيبكم إياه)^{١٣٥}، كلا لا نفعل ذلك رحمة بكم فلا نمسك عن تنزيله وإن كنتم مسرفين، وإن كان حالكم يدعو إلى ترككم وما أنتم عليه من العصيان حتى تبعثوا عليه يوم القيامة^{١٣٦}. وفيما يخص ترجيح إحدى القراءتين -الكسر أو الفتح- يقول الطبري: (الصواب من القول في ذلك عندنا: أن الكسر والفتح في الألف في هذا الموضع قراءتان مشهورتان في قراءة الأمصار صحيحتا المعنى، فبأيتهما قرأ القارئ فصيب، وذلك أن العرب إذا تقدم "أن" وهي بمعنى الجزاء فعل مستقبل كسروا ألفها أحيانا، فمحضوا لها الجزاء، فقالوا: أقوم إن قمت، وفتحوها أحيانا، وهم ينوون ذلك المعنى، فقالوا: أقوم أن قمت بتأويل، لأن قمت، فإذا كان الذي تقدمها من الفعل ماضيا لم يتكلموا إلا بفتح الألف من "أن" فقالوا: قمت أن قمت، وبذلك جاء التنزيل، وتتابع شعر الشعراء)^{١٣٧}.

الخاتمة:

من خلال الدراسة التطبيقية للآيات القرآنية الخمسة التي تناولتها قد تبين ما يأتي:

- ١- تنوعت القراءات القرآنية في هذه المواضع حيث كانت (أن) فيها مصدرية مرة وشرطية مرة أخرى (إن الشرطية) ونافية أحيانا (إن النافية) وبالطبع تفسر الآية في كل قراءة على حسب نوع إن هذه .
- ٢- تنوعت القراءات القرآنية بين متواتر وشاذ , وترجيح إحدى القراءات في هذه المواضع على قراءة أخرى كون هذه القراءة متواترة والأخرى شاذة وبالطبع ترجح القراءة المتواترة على الشاذة.
- ٣- اعترض بعض النحاة على بعض القراءات القرآنية ولكن إن كانت هذه القراءة متواترة لا يمكن ردها.
- ٤- قد تكون القراءتان متواترتين, كلاهما صحيح مقروء به ولكن ترجح قراءة على أخرى لاعتبارات لغوية أو نحوية.
- ٥- القراءات الشاذة وإن كان هنالك ما يسندها من كلام العرب ويقويها فلا يمكن أن تتساوى بحال مع قراءة متواترة صحيحة في القوة .

الحواشي

- ١ - مناهل العرفان في علوم القرآن ٣٦٤/١
- ٢ - ينظر : مقاييس اللغة ٧٩/٥
- ٣ - ينظر : قواعد الترجيح المتعلقة بالنص عند ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير ص ٥٩٧
- ٤ - ينظر : جامع البيان في القراءات السبع ١/٤-٥
- ٥ - ينظر : مقدمات في علم القراءات ٢٠٢-٢٠٣
- ٦ - ينظر : جامع البيان في القراءات السبع ١/٥
- ٧ - مدخل في علوم القراءات ص ١٠
- ٨ - ينظر : الوقف القرآني و أثره في الترجيح عند الحنفية ص ١٤
- ٩ - مقدمات في علم القراءات ص ٢٠١
- ١٠ - درج الدرر في تفسير الآي والسور ط الفكر ٥٨/٢
- ١١ - ينظر : محاضرات في علوم القرآن - غانم قدوري ص ١٤٨
- ١٢ - ينظر معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ٣٦٨-٣٦٩/١
- ١٣ - ينظر : معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ٣٦٥/١, ينظر : الأعلام للزركلي ٤/١١٥
- ١٤ - ينظر : معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ٣٣٠-٣٣١/١
- ١٥ - ينظر : بغية الوعاة ٢/٢٣١-٢٣٢
- ١٦ - ينظر : تهذيب التهذيب ٣/٢٧
- ١٧ - ينظر : قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ٢/٢٣٤-٢٣٥
- ١٨ - ينظر : معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/٤٤٢
- ١٩ - ينظر : الأعلام للزركلي ٨/١٨٦
- ٢٠ - ينظر : المصدر نفسه ٨/١٩٥, ينظر معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/٦٣٠
- ٢١ - ينظر : معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/٢٢٣-٢٢٤
- ٢٢ - ينظر المصدر نفسه ١/١٧٦-١٨٠
- ٢٣ - ينظر : الأعلام للزركلي ٦/١٨٩
- ٢٤ - ينظر : معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/٢٧٤
- ٢٥ - ينظر : بغية الوعاة: ٢/٣٤٠
- ٢٦ - ينظر : السبعة في القراءات ص ١٩٣
- ٢٧ - ينظر : تفسير الطبري: ٦/٦٢
- ٢٨ - ينظر : النشر في القراءات العشر ٢/٩٨

- ٢٩ - ينظر: القراءات وإثرها في علوم العربية ٢/٢٠٥
- ٣٠ - ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ١/٣٩٩
- ٣١ - ينظر: التحرير والتنوير: ٣/١٠٩
- ٣٢ - الكتاب لسبيويه ٣/٥٣
- ٣٣ - ينظر: التحرير والتنوير ٣/١٠٩
- ٣٤ - ينظر معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١/٣٦٤
- ٣٥ - ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٢/٦٦٢
- ٣٦ - ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٢/٦٦٢
- ٣٧ - التفسير القيم=تفسير القرآن الكريم لابن القيم ص ١٥٥
- ٣٨ - تفسير الماوردي= النكت والعيون ١/٣٦٦
- ٣٩ - ينظر: التفسير الوسيط لطنطاوي ١/٦٤٨-٦٤٩
- ٤٠ - ينظر: السبعة في القراءات ص ١٩٣
- ٤١ - ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها ص ٦٤
- ٤٢ - ينظر: تفسير الطبري=جامع البيان ٦/٦٤-٦٥
- ٤٣ - ينظر إعراب القراءات السبع وعللها ١/١٠٤
- ٤٤ - ينظر: إرتشاف الضرب من لسان العرب ٤/١٨٧٧
- ٤٥ - ينظر: تفسير الطبري= جامع البيان ٦/٦٤
- ٤٦ - ينظر: الكامل في القراءات العشر ص ٣٧٧
- ٤٧ - ينظر: تفسير الطبري= جامع البيان ٦/٦٥
- ٤٨ - ينظر: إيضاح الوقف والإبتداء ٢/٥٧٨
- ٤٩ - ينظر: حجة القراءات ١٦٥-١٦٦
- ٥٠ - ينظر: إيضاح الوقف والابتداء ٢/٥٧٨
- ٥١ - ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ٢/٨٤
- ٥٢ - تنظر هذه القراءة في الحجة لابن خالويه ١١٠-١١١
- ٥٣ - ينظر: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء ١/١٤٦
- ٥٤ - ينظر: اللباب في علوم الكتاب ٥/٣٢٧
- ٥٥ - منار الهدى في بيان الوقف والابتداء ١/١٤٧
- ٥٦ - زهرة التفسير ٣/١٢٧٥
- ٥٧ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات في القراءات الأربعة عشر ص ١٧٦
- ٥٨ - ينظر: المحتسب لابن جني ١/١٦٣
- ٥٩ - ينظر: البحر المحيط في التفسير ٣/٢١٧, ينظر: معترك الأقران إعجاز القرآن ٢/٧٠
- 60 - ينظر: البرهان في علوم القرآن ٤/٢٢٧
- ٦١ - ينظر: اللباب في علوم الكتاب ٥/٣٢٨
- ٦٢ - الكشف والبيان عن تفسير القرآن ٣/٩٢
- ٦٣ - معاني القرآن للأخفش ١/٢٢٣
- ٦٤ - تفسير السمرقندي= بحر العلوم ١/٢٢٣
- ٦٥ - معاني القرآن للزجاج ١/٤٣٠

- ١٠- معاني القراءات للأزهري ٣٦٠/١
٦٧ - الموسوعة القرآنية ٦٨/٤
٦٨ - ينظر: التحرير والتنوير ٢٨٢/٣
٦٩ - ينظر: تفسير الثعالبي = الجواهر الحسان في تفسير القرآن ٦٠-٦١
٧٠ الكشاف للزمخشري ٣٧٤/١, ينظر: الكفاية في التفسير بالمأثور والدراية ١٥٥/٦
٧١ - معاني القراءات للأزهري ٣٦٠/١
٧٢ - اللباب في علوم الكتاب ٣٢٨/٥
٧٣ - ينظر: النشر في القراءات العشر ٢/٢٥٤, ينظر: الوافي في شرح الشاطبية ص ٢٥٠
٧٤ - ينظر: المحتسب لابن جني ٢٠٦/١
٧٥ - ينظر: النشر في القراءات العشر ٢/٢٥٤
٧٦ - ينظر: التفسير المنير للزحيلي ٦٤/٦, ينظر: الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد ٢/٤٠٠
٧٧ - ينظر: التبيان في إعراب القرآن ١/٤١٧
٧٨ - ينظر: تفسير الطبري = جامع البيان ٩/٤٨٨
٧٩ - ينظر: السبعة في القراءات ص ٢٤٢
٨٠ - تفسير الطبري ٩/٤٨٩
٨١ - تفسير الماتريدي = تأويلات أهل السنة ٣/٤٤٥
٨٢ - تفسير الثعالبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن ١١/١٢٨
٨٣ - ينظر: مشكل إعراب القرآن لمكي ١/٢١٧
٨٤ - الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ٣٦٢
٨٥ - الوافي في شرح الشاطبية ص ٢٥٠,
٨٦ - ينظر: تفسير الطبري = جامع البيان ٩/٤٨٨
٨٧ - إعراب القراءات السبع وعللها ص ٨٩
٨٨ - ينظر: الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد ٢/٤٠٠
٨٩ - الحجة للقراء السبعة ٣/٢١٢
٩٠ - ينظر: حجة القراءات ص ٢٢٠
٩١ - ينظر: مشكل إعراب القرآن لمكي ١/٢١٧
٩٢ - التفسير البسيط ٧/٢٣٧
٩٣ - ينظر: إعراب القرآن للنحاس ١/٢٥٦
٩٤ - أضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن ١/٣٢٩
٩٥ - الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٤/١٩٢-١٩٣
٩٦ - البيت من الطويل وهو لزائد بن صعصعة الفقعي يعرض فيه بزوجه , ينظر: شرح أبيات المغني ١/١٢٥
٩٧ - التفسير البسيط ٧/٢٣٧
٩٨ - ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ٤/١٩٣
٩٩ - ينظر: إعراب القرآن للنحاس ١/٢٥٦
١٠٠ - المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات ١/٢٠٦
١٠١ - ينظر: البحر المحيط في التفسير ٨/١٥٥
١٠٢ - ينظر: المصدر نفسه ٨/١٥٥

- ١٠٣ - ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٩١/٤ , ينظر: إعراب القرآن للنحاس ١٢٣/٣
- ١٠٤ - إعراب القرآن وبيانه ٧٥/٧
- ١٠٥ - ينظر: تفسير المراعي ٦٣/١٩
- ١٠٦ - ينظر : تفسير ابن كثير ١٤١/٦
- ١٠٧ - ينظر: البحر المحيط في التفسير ١٥٥/٨
- ١٠٨ - ينظر: فتح القدير للشوكاني ١١٦/٤
- ١٠٩ - ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٩١/٤
- ١١٠ - ينظر: المحتسب ١٢٧/٢-١٢٨, ينظر: التحرير والتنوير ١٣٦/٢٨
- ١١١ - ينظر: فتح القدير للشوكاني ١١٦/٤
- ١١٢ - ينظر: تفسير الألوسي = روح المعاني ٨٠/١٠
- ١١٣ - ينظر: البحر المحيط في التفسير ١٥٦/٨
- ١١٤ - ينظر: التحرير والتنوير ١٣٦/٢٨
- ١١٥ - ينظر: الكشاف للزمخشري ٣١٣/٣ - ٣١٤
- ١١٦ - ينظر: الحجة للقراء السبعة ١٣٨/٦ , ينظر: معاني القراءات للأزهري ٣٦١/٢
- ١١٧ - ينظر: الحجة للقراء السبعة ١٣٨/٦
- ١١٨ - ينظر: معاني القراءات للأزهري ٣٦١/٢
- ١١٩ - ينظر: الحجة في القراءات السبع ص ٣٢٠
- ١٢٠ - ينظر الحجة للقراء السبعة ١٣٨/٦
- ١٢١ - ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ٤٤١٨/٩
- ١٢٢ - ينظر: البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ٢٣٤/٥
- ١٢٣ - أمالي ابن الحاجب ١٩٣/١
- ١٢٤ - ينظر: حجة القراءات ص ٦٤٥
- ١٢٥ - ينظر: تفسير الماتريدي = تأويلات أهل السنة ١٤٨/٩
- ١٢٦ - ينظر: الحجة للقراء السبعة ١٣٨/٦
- ١٢٧ - ينظر: الحجة في القراءات السبع ص ٣٢٠
- ١٢٨ - ينظر: الحجة للقراء السبعة ١٣٨/٦
- ١٢٩ - حجة القراءات ص ٦٤٤
- ١٣٠ - ينظر: الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر ٢١١/٣
- ١٣١ - ينظر : معاني النحو ١٥٦/٣
- ١٣٢ - ينظر: تفسير الطبري = جامع البيان ٥٦٩/٢١
- ١٣٣ - ينظر: قواعد الترجيح المتعلقة بالنص عند ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير ص ٢٩٨
- ١٣٤ - تفسير الطبري = جامع البيان ٥٦٨/٢١
- ١٣٥ - تفسير الماتريدي = تأويلات أهل السنة ١٤٧/٩
- ١٣٦ - ينظر: تفسير حدائق الروح والريحان في روابي القرآن ١٩٢/٢٦ - ١٩٣
- ١٣٧ - تفسير الطبري = جامع البيان ٥٧٠/٢١

- القرآن الكريم
- ١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدميّطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ
- ٢. إرتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م
- ٣. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م
- ٤. إعراب القراءات السبع وعللها، أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن خالويه الأصبهاني (المتوفى: ٦٠٣هـ) [كذا بالمطبوع، والصواب أنه لأبي محمد ابن خالويه النحوي (المتوفى: ٣٧٠هـ)]، ضبط نصه وعلق عليه: أبو محمد الأسيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٢٧هـ - ٢٠٠٦م
- ٥. إعراب القرآن وبيانه، محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية، (دار اليمامة - دمشق - بيروت)، (دار ابن كثير - دمشق - بيروت) الطبعة: الرابعة، ١٤١٥هـ
- ٦. إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ
- ٧. الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، بهجت عبد الواحد صالح، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، عام النشر: ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م
- ٨. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م.
- ٩. أمالي ابن الحاجب، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (المتوفى: ٦٤٦هـ)، دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة، دار عمار - الأردن، دار الجيل - بيروت
- ١٠. إيضاح الوقف والابتداء، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ)، تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
- ١١. بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى: ٣٧٣هـ)
- ١٢. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ
- ١٣. البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجزي الفاسي الصوفي (المتوفى: ١٢٢٤هـ)، تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الدكتور حسن عباس زكي - القاهرة الطبعة: ١٤١٩هـ
- ١٤. البرهان في علوم القرآن للإمام الحوفي - سورة يوسف دراسة وتحقيقاً، علي بن إبراهيم بن سعيد، أبو الحسن الحوفي (المتوفى: ٤٣٠هـ)، رسالة: دكتوراه في التفسير وعلوم القرآن، الباحث: إبراهيم عناني عطية عناني، إشراف: السيد سيد أحمد نجم، الجامعة: جامعة المدينة العالمية - كلية العلوم الإسلامية قسم القرآن الكريم وعلومه، ماليزيا، العام الجامعي: ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م
- ١٥. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا
- ١٦. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه
- ١٧. التحرير والتتوير «تحرير المعنى السديد وتتوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: ١٣٩٣هـ) الدار التونسية للنشر - تونس، سنة النشر: ١٩٨٤هـ
- ١٨. تحقيق: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٩هـ.

١٩. التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: ٤٦٨هـ)، تحقيق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه. عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ
٢٠. -تفسير القرآن العزيز، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زمنين المالكي (المتوفى: ٣٩٩هـ) تحقيق أبو عبد الله حسين بن عكاشة - محمد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة - مصر / القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م
٢١. تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)
٢٢. تفسير القرآن الكريم (ابن القيم)، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، تحقيق: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية بإشراف الشيخ إبراهيم رمضان، دار ومكتبة الهلال - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٠ هـ
٢٣. تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى: ٣٣٣هـ)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م
٢٤. تفسير الماوردي = النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، تحقيق السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان
٢٥. تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: ١٣٧١هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الأولى، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م.
٢٦. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر - دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤١٨ هـ
٢٧. التفسير الوسيط للقرآن الكريم، محمد سيد طنطاوي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة - القاهرة، الطبعة: الأولى
٢٨. تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي، دار طوق النجاة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
٢٩. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦ هـ
٣٠. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠هـ)، توزيع: دار التربية والتراث - مكة المكرمة
٣١. جامع البيان في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، جامعة الشارقة - الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م
٣٢. الجواهر الحسان في تفسير القرآن، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (المتوفى: ٨٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٨ هـ
٣٣. حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣هـ)، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، عدد الأجزاء: ١، دار الرسالة
٣٤. الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تحقيق د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت، دار الشروق - بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠١ هـ
٣٥. الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، أبو علي (المتوفى: ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجاني، راجعه ودققه: عبد العزيز رياح - أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م
٣٦. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق

٣٧. دَرْجُ الدُّرِّ في تَفْسِيرِ الآيِ والسُّورِ، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ) دراسة وتحقيق: (الفاحة والنبرة) وُلِيدُ بِنِ أَحْمَدِ بِنِ صَالِحِ الحُسَيْنِ، (وشاركة في بقية الأجزاء): إِبَادُ عَبْدِ اللطيف القيسي، مجلة الحكمة، بريطانيا الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
٣٨. رُوحُ المَعَانِي فِي تَفْسِيرِ القُرْآنِ العَظِيمِ والسَّبْعِ المِثَانِي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألويسي (المتوفى: ١٢٧٠هـ)، بتحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ
٣٩. زهرة التفاسير، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (المتوفى: ١٣٩٤هـ)، دار الفكر العربي
٤٠. شرح أبيات مغني اللبيب، عبد القادر بن عمر البغدادي (١٠٣٠ هـ - ١٠٩٣ هـ)، بتحقيق عبد العزيز رباح - أحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث، بيروت
٤١. شرح التسهيل المسمى «تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد»، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي ثم المصري، المعروف بناظر الجيش (المتوفى: ٧٧٨ هـ)، دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ
٤٢. فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ
٤٣. القراءات وأثرها في علوم العربية، محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م
٤٤. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي (٨٧٠ - ٩٤٧ هـ) عُنِي بِهِ: بو جمعة مكري / خالد زواري، دار المنهاج - جدة الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م
٤٥. قواعد الترجيح المتعلقة بالنص عند ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير - دراسة تأصيلية تطبيقية، إعداد: عبير بنت عبد الله النعيم، تقديم: أ. د. فهد بن عبد الرحمن الرومي، أصل الكتاب: أطروحة دكتوراة، دار التدمرية، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م
٤٦. الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهذلي الشكري المغربي (المتوفى: ٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م
٤٧. كتاب السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف - مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠ هـ
٤٨. الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتجب الهمداني (المتوفى: ٦٤٣ هـ)، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م
٤٩. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
٥٠. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، (مع الكتاب حاشية) (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري (ت ٦٨٣)، وتخرج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي)، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧ هـ
٥١. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (المتوفى: ٤٢٧ هـ)، أشرف على إخراجه: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشه، تحقيق: عدد من الباحثين (٢١) مثبت أسماؤهم بالمقدمة (ص ١٥)، أصل الكتاب: رسائل جامعية (غالبا ماجستير) لعدد من الباحثين، دار التفسير، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م
٥٢. الكفاية في التفسير بالمأثور والدرية، د. عبد الله خضر حمد، دار القلم، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

٥٣. اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ)، بتحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م
٥٤. محاضرات في علوم القرآن، أبو عبد الله غانم بن قدوري بن حمد بن صالح، آل موسى فرج الناصري التكريتي، دار عمار - عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م
٥٥. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م
٥٦. مدخل في علوم القراءات، السيد رزق الطويل (المتوفى: ١٤١٩هـ)، المكتبة الفيصلية، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م
٥٧. مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمَوْش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، بتحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ
٥٨. معاني القرآن للأخفش [معتزلي]، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: ٢١٥هـ)، بتحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م
٥٩. معاني القراءات للأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م
٦٠. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١هـ)، بتحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
٦١. معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م
٦٢. معترك الأقران في إعجاز القرآن، ويُسمى (إعجاز القرآن ومعترك الأقران)، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء:
٦٣. معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ، محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، دار الجيل - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م
٦٤. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، بتحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٦٥. مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكرى، محمد خالد منصور (معاصر)، دار عمار - عمان (الأردن)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
٦٦. منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي (المتوفى: نحو ١١٠٠هـ)، بتحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث - القاهرة، مصر، عام النشر: ٢٠٠٨
٦٧. مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني (المتوفى: ١٣٦٧هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة.
٦٨. الموسوعة القرآنية، إبراهيم بن إسماعيل الأبياري (المتوفى: ١٤١٤هـ)، مؤسسة سجل العرب، الطبعة: ١٤٠٥ هـ
٦٩. الناسخ والمنسوخ، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، بتحقيق: د. محمد عبد السلام محمد، مكتبة الفلاح - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨
٧٠. النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، بتحقيق: علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية]
٧١. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، دار الجيل - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م
٧٢. الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

